

لسان العرب

(صلب) الصَّلْبُ والصَّلَابُ عَظْمٌ من لَدُنِ الكَاهِلِ إِلَى العَجَبِ والجمع

أَصْلَابٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلَابَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

أَمَا تَرَى يَنْبِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَدًا ... إِذَا نَهَضَتْ أَتَشْكِي الْأَصْلَابُ .
جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلَابِهِ صُلَابًا كَقَوْلِ جَرِيرِ .

قال العَوَازِلُ ما لِحْهَلِكْ بَعْدَ مَا ... شَابَ الْمَفَارِقُ وَاكْتَسَيْنَ قَتِيرًا .
وقال حُمَيْدٌ .

وَأَنْتَ سَفَ الْحَالِبِ مِنْ أَنْ دَابِرِهِ ... أَغْبِاطُنَا الْمَيْسُ عَلَى أَصْلَابِهِ .

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلَابِهِ صُلَابًا وَحَكَى اللِّحْيَانِي عَنْ الْعَرَبِ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ
صَلَابَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ الطَّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ
وَالصَّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ لَفِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامِ فَخَمَةِ
الْمُخَدَّمِ فِي صَلَابٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّكَمٍ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فِي الصَّلْبِ الدِّيةُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْزَلَهُ
إِنَّ كُسْرَ الصَّلْبِ فَحَدَبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيةُ وَالْآخَرُ إِنَّ أَصْلَابَ صُلَابِهِ
بشياءٍ ذَهَبَ بِهِ [ص 527] الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَسُمِّيَ الْجَمَاعُ صُلَابًا
لَأَنَّ الْمَنْدِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنْ صَلَابٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ .

قِيلَ أَرَادَ بِالصَّلَابِ الصَّلْبُ وَهُوَ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ وَيُقَالُ لِلطَّهْرِ صُلَابٌ وَصَلَابٌ
وَصَالِبٌ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ حُمَيَّ بْنَ مَعْرُورٍ ... بَدَيْنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّلَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ
آبَائِهِمُ الْأَصْلَابُ جَمَعَ صُلَابٌ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ صُلَابُ الشَّيْءِ
صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلَيبٌ وَصُلَابٌ وَصَلَابٌ وَصَلَبٌ (1) .

(1) قوله « وصلب » هو كسكر ولينظر ضبط ما بعده هل هو بفتحتين لكن الجوهري خصه بما صلب
من الأرض أو بضمين الثانية للاتباع إلا أن المصباح خصه بكل ظهر له فقار أو بفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن القطاع والساغاني عن ابن الأعرابي من كسر عين فعله (أي
شديد ورجل صُلَابٌ مِثْلُ الْقُلَابِ وَالْحُؤُلُورِ وَرَجُلٌ صُلَابٌ وَصَلَابٌ ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ صُلِبَ

وَأَرْضٌ صُّلَابِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صُلَابِيَّةٌ .

ويقال تَصَلَّبَ فلان أَي تَشَدَّدَ وقولهم في الراعي صُّلَابُ الْعَصَا والعَصَا إِنَّمَا يَرَوْنَهُ أَنَّهُ يَعْذُفُ بِالْإِبِلِ قَالَ الرَّاعِي .

صَلَّيْبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَائِيهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ الذَّاسُ
إِصْبَعًا .

وَأَنشُد .

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي بِقُرَّةٍ ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيَّ الْهَرَاوِي
الدَّ مَامِكُ .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ ... بِأَرْضِكَ أَوْ صُّلَابُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ .
أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَاْعَدَتْهُ امْرَأَةٌ فَعَثَرَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضْرِبُوهُ بِعَصِيٍّ
التَّنْضُبُ وَكَانَ شَجَرُ أََرْضِهَا إِنَّمَا كَانَ التَّنْضُبُ فَضْرِبُوهُ بِعَصِيٍّ هَا وَصَلَّابِيَّهْ جَعَلَهُ
صُّلَابًا وَشَدَّاهْ وَقَوَّاهْ قَالَ الْأَعَشَى .

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صُلَابِيَّهَا الْعُضُّ ... وَرَعِيَّ الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ .
أَي شَدَّهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرِيٌّ يُقَالُ بَعِيرٌ سَرِيٌّ وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ
وَالْهَجَانُ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هِجَانٌ وَجَمَلٌ هِجَانٌ وَنَوْقٌ هِجَانٌ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهِجَانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّائِيَّةُ وَالْعُضُّ
عَلَفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالزَّوَى وَقَوْلُهُ رَعِيَّ الْحِمَى يُرِيدُ حِمَى ضَرِيَّةً وَهُوَ
مَرَعَى إِبِلِ الْمُلُوكِ وَحِمَى الرَّبَذَةِ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مَصْدَرٌ حَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا لَمْ
تَحْمِلْ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ إِنَّ الصُّلَابَ صُلَابُ اللَّهِ مَغْلُوبٌ أَي قُوَّةُ اللَّهِ
وَمَكَانُ صُّلَابٍ وَصُلَابُ غَلِيظٌ حَجَرٌ وَالْجَمْعُ صُلَابِيَّةٌ وَالصُّلَابُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ
الْغَلِيظُ الْمُتَّقَادُ وَالْجَمْعُ صُلَابِيَّةٌ مِثْلُ قُلَابٍ وَقِلَابِيَّةٍ وَالصُّلَابُ أَيْضًا مَا صُلِبَ
مِنَ الْأَرْضِ شَمْرُ الصُّلَابِ نَحْوُ مِنَ الْحَزِيزِ الْغَلِيظِ الْمُتَّقَادِ وَقَالَ [ص 528] غَيْرُهُ
الصُّلَابُ مِنَ الْأَرْضِ أَسْنَادُ الْآكَامِ وَالرَّوَابِي وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ قَالَ رُؤْبَةُ نَغَشَى قَرَى عَارِيَّةً
أَقْرَأُوهُ تَحْبِيُوهُ إِلَى أَصْلَابِيهِ أَمْعَاؤُهُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ الصُّلَابُ
الشَّدِيدُ الْمُتَّقَادُ وَالْأَمْعَاءُ مَسَائِلُ صِغَارٍ وَقَوْلُهُ تَحْبِيُوهُ أَي تَدْنُوهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْلَابُ مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَأَمْعَاؤُهُ مَا لَانَ مِنْهُ وَانْخَفَضَ
وَالصُّلَابُ مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ أَرْضُهُ حَجَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلَابِيَّتٌ عَلَيْهِ الصِّفَّةُ وَبَيْنَ
طَهْرَانِي الصُّلَابِ وَقِيفَا فِيهِ رِياضٌ وَقِيعَانٌ عَذْبَةٌ الْمَنَابِتِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ » كَذَا بِالنَّسْخِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ أَيْ

الطَّرِيقَ فَمِيزَهُ الطَّرِيقَ عَذْبَةً (كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَرَبَّمَا قَالُوا الصُّلَابَانِ أُنْشِدَ ابْنُ

الأعرابي سقنا به الصُّلْبَيْنِ فالصُّمَّانَا فإِما أَن يَكُونِ أَراد الصُّلْبَ
فَتَنَدَّى للضرورة كما قالوا رَامَتَانِ وإِما هي رامة واحدة وإِما أَن يكون أَراد
مَوْضِعَيْنِ يَغْلِبُ عليهما هذه الصِّفَةُ فَيُصَمِّيانِ بها وصَوَّتْ صَلِيبٌ وجَرِيٌّ
صَلِيبٌ على المثل وصلَّبَ على المالِ صَلاَبَةٌ شَحَّ به أَنشد ابن الأعرابي .
فإِن كُنْتَ ذا لُبٍّ يَزِدُّكَ صَلاَبَةً ... على المالِ مَنزورُ العطاءِ مُثَرَّبٌ .

الليث الصُّلْبُ من الجَرِيٍّ ومن الصَّهِيلِ الشَّديدُ وأَنشد ذو مَيْعَةٍ إِذا ترامى
صُلْبُهُ والصُّلْبُ والصُّلْبِيُّ والصُّلْبِيَّةُ والصُّلْبِيَّةُ حجارة المِسَنِّ قال
امرؤُ القَيْس كحَدِّ السِّنِّانِ الصُّلْبِيِّ الذَّحِيضِ أَراد بالسنان المِسَنِّ
ويقال الصُّلْبِيُّ الذي جُلِيَ وشُحِذَ بحجارة الصُّلْبِ وهي حجارة تتخذ منها
المِسَنُّ قال الشماخ .

وكأَنَّ شَفْرَةَ خَطْمِهِ وجَنَيْنِهِ ... لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبُ مَفْلُوقٍ .
والصُّلْبُ الشديد من الحجارة أَشَدُّها صَلاَبَةً ورُمُحٌ مُصَلَّبٌ مَشْهُودٌ
بالصُّلْبِيِّ وتقول سنانُ صُلْبِيٌّ وصلَّبَ أَيضاً أَي مَسْنُونٌ .
والصَّليبُ الودك وفي الصحاح ودكُ العظامِ قال أَبو خراش الهذلي يذكر عُقاباً شَبِيهَ
فَرَسِهِ بها .

كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ ضَمَّ نَتُّ بَزِّي ... من العقُوبانِ خائِتَةً طَلُوباً .
جَرِيْمَةً ناهِضٍ في رأسِ نَيْقٍ ... تَرى لِعِظامِ ما جَمَعَتِ صَلِيْباً .
أَي ودكاً أَي كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ للحربِ ضَمَّ نَتُّ بَزِّي أَي سِلَاحِي عُقاباً خائِتَةً
أَي مُنْقَضَّةً يقال خائِتَةٌ إِذا انْقَضَّتْ وجَرِيْمَةً بمعنى كاسِيَّةٍ يقال هو
جَرِيْمَةٌ أَهْلِيهِ أَي كاسِيْهُمْ والناهِضُ فَرَخُها وانتصاب قوله طَلُوباً على
النَّعْتِ لخائِتَةٍ والنَّيْقُ أَرْفَعُ مَوْضِعٍ في الجَبَلِ وصلَّبَ العظامَ
يَصْلُبُها صَلاَباً واصْطَلَبَها جَمَعَهَا وطَبَخَها واسْتَخْرَجَ وَدَكُها
لِيُؤْتَدَمَ [ص 529] به وهو الاصْطَلابُ وكذلك إِذا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسالَهُ قال
الْكُمَيْتُ الأَسَدِيُّ .

واحتَلَّ بِرُكُ الشَّتَاءِ مَنزِلَهُ ... وباتَ شَيْخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ .
احتَلَّ بمعنى حَلَّ والبرُّكُ الصَّدْرُ واسْتَعارَهُ للشَّتَاءِ أَي حَلَّ صَدْرُ
الشَّتَاءِ ومُعْطَاْمُهُ في منزله يصف شِدَّةَ الزمانِ وجَدْبَهُ لأنَّ غالِبَ الجَدْبِ إِِما
يكون في زَمَنِ الشَّتَاءِ وفي الحديث أَنه لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتاه أَصحابُ الصُّلْبِ
قيل هم الذين يَجْمَعُونَ العِظامَ إِذا أُخِذَتْ عنها لُحُومُها فَيَطْبُخُونها بالماءِ .

فَإِذَا خَرَجَ الدَّسَّاسُ مِنْهَا جَمْعُوهُ وَائْتَدَمُوا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانُ الْعِظَامِ إِذَا
فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَالصَّلَابُ جَمْعُ صَلَبٍ وَالصَّلَابُ الْوَدَكُ وَالصَّلَابُ وَالصَّلَابُ
الصَّدِيدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلَابُ مَصْدَرُ صَلَابَةٍ يَصْلُبُ بِهِ صَلَابًا وَأَصْلُهُ مِنَ
الصَّلَابِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ أَنَّهُ اسْتَفْتَيْتَنِي فِي اسْتِعْمَالِ صَلَابِ الْمَوْتَى
فِي الدَّلَالَةِ وَالسُّقْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لَمَّا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ
وَالصَّلَابُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَدِيدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ
يَصْلُبُهُ صَلَابًا وَصَلَابُهُ شُدُّ دَلَالَتِهِ لِلتَّكْثِيرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلْتَهُ وَمَا
صَلَبْتُهُ وَفِيهِ وَلِأَصْلِهِ يَنْدَكُمُ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ
وَالصَّلَابُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلَابُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ
الصَّلَابُ مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً وَالْجَمْعُ صَلَابَانُ وَصَلَابُ قَالَ جَرِيرٌ .
لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَاطُ أُمُّ سَوْءٍ ... عَلَى بَابِ اسْتِهَا صَلَابُ وَشَامُ .
وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ أَنْتَ خَذَ فِي بَرِيْعَتِهِ صَلَابًا قَالَ الْأَعَشَى .
وَمَا أَيْبُ لِي عَلَى هَيْكَلٍ ... بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا .
صَارَ صَوْرَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَثُوبٌ مَصْلَابُ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلَابِ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّمَصُّلَ فِي ثَوْبٍ قَضَاهُ أَيْ
قَطَعَ مَوْضِعَ التَّمَصُّلِ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْمُصْلَبِ هُوَ
الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصَّلَابَانِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَيْضًا فَنَاوَلْتُهَا عِطَافًا
فَرَأَتْ فِيهِ تَمَصُّلًا فَقَالَتْ نَحَّيْهِ عَنِّي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ
الثِّيَابَ الْمُصْلَابَةَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْبًا مُصْلَابًا وَالصَّلَابُ الْيَبَانُ
الْخَشَبَتَانِ اللَّائِيَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقِ قُوتَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ
الدَّلْوُ وَصَلَّبَ بِهَا وَفِي مَقْتَدَلٍ عَمْرُ خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ فَضَرَبَ جُفَيْنَةَ
الْأَعْجَمِيَّ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الصَّرَبَةُ
كَالصَّلَابِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي
عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ هَذَا الصَّلَابُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْهَى عَنْهُ أَيْ إِنَّهُ يُشْبِهُ الصَّلَابَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّبَ مُدَّ يَدَاهُ وَبَاعَاهُ
عَلَى الْجَذْعِ [ص 530] وَهَيْئَةُ الصَّلَابِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ
وَيُجَافِي بَيْنَ عَضْدَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلَابُ ضَرْبٌ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي
التَّذَكُّرَةِ الصَّلَابُ قَدْ يَكُونُ كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ
وَقِيلَ الصَّلَابُ مَيْسَمٌ فِي الصُّدُغِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ خَطَّانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
وَبَعِيرٌ مُصْلَابٌ وَمَصْلُوبٌ سِمَتُهُ الصَّلَابُ وَنَاقَةٌ مَصْلُوبَةٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

سَيَكُونُ فِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَائِيٍّ وَعُلَابِيَّةٌ ... تَمَطَّاتُ بِهِ مَمْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ .
وإِبلُ مُصَلَّابَةٍ أَبُو عمرو أَصْلَابَتِ النَّاكَةُ إِصْلَابًا إِذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عَنْقَهَا
نَحْوَ السَّمَاءِ لِتَدْرُسَ لَوْلَهَا جَهْدَهَا إِذَا رَضَعَهَا وَرَبَّمَا صَرَمَهَا ذَلِكَ أَيُّ قَطَعَ
لَبَنَهَا وَالتَّصْلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمْرَةِ لِلْمَرْأَةِ وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلَّابِي فِي
تَصْلَابِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوَرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يَقَالُ خِمَارُ مُصَلَّابٍ وَقَدْ
صَلَّابَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا وَهِيَ لَبِيسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَّابَتِ التَّمْرَةُ
بَلَّغَتِ الْيُبُسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ
صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّابِيَّةٌ هَكَذَا حَكَاهُ مُصَلَّابِيَّةٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَّابَ الرُّطَابِ إِذَا
بَلَغَ الْيُبُسَ فَهُوَ مُصَلَّابٌ بِكسر اللام فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ لِيَلِينَ فَهُوَ
مُضَقَّرٌ أَبُو عمرو إِذَا بَلَغَ الرُّطَابُ الْيُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْلَابُ وَقَدْ صَلَّابَ
وَأَنشد المازني فِي صِفَةِ التَّمْرِ .

مُصَلَّابِيَّةٌ مِنْ أَوْ تَكَى الْقَاعِ كُلَّمَا ... زَهَّتْهَا الذُّعَامَى خِلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرًا .
أَوْ تَكَى تَمْرَ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيدٍ شَمْرُ يَقَالُ صَلَّابَتُهُ الشَّامِسُ
تَصْلَابِيَّةٌ وَتَصْلَابِيَّةٌ صَلَّابًا إِذَا أَحْرَقَتْهُ فَهُوَ مَمْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .
مُسْتَوْقِدٌ فِي حَمَاهُ الشَّمْسُ تَصْلَابِيَّةٌ ... كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرَضُوحٌ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّابِيَّةٌ أَيُّ مُلَابِيَّةٌ وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ مُلَابٌ
وَيُقَالُ تَمْرٌ مُصَلَّابٌ بِكسر اللام أَيُّ يَابِسَ شَدِيدًا وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحَارَّةُ غَيْرُ
الْناْفِصِ تَذَكَّرَ وَتَوَنَّثَ وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِصَالِبٍ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ
أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَّابَتِ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلَابٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ
فَهُوَ مَمْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَّابَتِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرْزُجٍ
الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصُّدَاعِ وَأَنشد يَرْوَعُكَ حُمَّى مِنْ مُلَالٍ وَصَالِبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيُّ رَعْدَةٌ أَنشد ثعلبُ .
عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَمْرٍ عَانَةٍ ... لَهَا سَوْرَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ .
وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسَبُ قَالَ [ص 531] عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ .

اجْلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ .
فَسَّرَ بِهِمَا جَمِيعًا وَالْإِزَارُ الْعَفَافُ وَيُرْوَى فَوْقَ مِنْ أَحْكَا صَلَّابًا بِإِزَارٍ أَيُّ شَدَّ
صُلْبًا يَعْنِي الطَّهْرَ بِإِزَارٍ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرَّرُ بِهِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ
الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صَلَّابًا وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بَخَطُ الشَّيْخِ
ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدِّثِ مَا صَوَّرَهُ الصَّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّ يُقَالُ خَلْفَ النَّسْرِ
الطَّائِرِ لَأَنَّهَا خَلْفَهُ لَا خَلْفَ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ الْلِثُّ

وَالصَّوْلَبُ وَالصَّوْلَبُ هُوَ الْبَذَرُ الَّذِي يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أُرَاهُ عَرَبِيًّا وَالصَّوْلَبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
كَأَنَّهُ كَلَّ مَا ارْتَفَضَّتْ حَزِيقَتُهَا ... بِالصَّوْلَبِ مِنْ نَهْشِهِ أَكْفَالَهَا كَلَبُ .
وَالصَّوْلَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .
لِمَنْ طَلَلُ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمَقِ ... عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصَّوْلَبِ
وَمُطَرِّقِ